



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4459

التاريخ : الجمعة 2017/11/10

الفبر الرئيسي



حماس تُعرب عن رفضها واستغرابها
استئناف السلطة التنسيق الأمني مع
"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



غالنت: خطة حكومية لتعزيز المشروع الاستيطاني في غور الأردن
العالول يؤكد السير على خطى عرفات في الوحدة الوطنية في الذكرى الـ 13 لرحيله
حماس و"الشعبية" تتلقيان دعوة مصرية للمشاركة بحوار القاهرة القادم
مسؤول أمريكي: نقل السفارة للقدس مسألة وقت
قائمة سوداء إسرائيلية تشمل منظمات يهودية ودولية وفلسطينية بإطار الحرب على حملة المقاطعة BDS

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

السلطة:	
4	2. العالول يؤكد السير على خطى عرفات في الوحدة الوطنية في الذكرى الـ 13 لرحيله
5	3. مصادر فلسطينية تنفي عزم عباس الاستقالة بضغط من السعودية إذا رفض "صفقة" ترامب
5	4. الحسيني: الصمت على جرائم "إسرائيل" يدفعها للتعامل على أنها فوق القانون
6	5. فوز فلسطين بمنصب مقرر لجنة الثقافة التابعة لـ"اليونسكو" وتوصية لصون تراث القدس القديمة
6	6. توقيع تسع اتفاقيات مشتركة بين إيطاليا وفلسطين
6	7. السفير الفلسطيني في لندن يعرب عن صدمته من لقاءات سرية لوزيرة بريطانية مع إسرائيليين
7	8. جدل بشأن "خطف" الأمن محامياً بنابلس
المقاومة:	
8	9. الحية يشدد على ضرورة عدم التلكؤ في تطبيق تفاهات المصالحة
8	10. الأحمد: لا توترات في تنفيذ اتفاق المصالحة
8	11. القدوة: لا مجال للانتقاص من مسؤولية "إسرائيل" الكاملة في اغتيال أبو عمار
9	12. عباس زكي: من يمس سلاح المقاومة ليس وطنياً ومشكوك في هويته
9	13. حماس و"الشعبية" تتلقيان دعوة مصرية للمشاركة بحوار القاهرة القادم
10	14. أبو زهري: مهرجان المصالحة المجتمعية نموذج رائع للشراكة
10	15. الآلاف من مناصري دحلان يحيون في غزة الذكرى الـ 13 لاستشهاد عرفات
11	16. فتح تحيي ذكرى عرفات بمسيرات ضخمة في الضفة
11	17. وفد من حماس يلتقي رئيس مجلس النواب اللبناني ومدير مخابرات الجيش
12	18. لبنان: فتح تنفي ما يحكى عن إدخال السلاح إلى المخيمات في الفترة الأخيرة
13	19. حماس في لبنان: أي تحرك يضرّ بمخيماتنا ستتصدى له القيادة السياسية
الكيان الإسرائيلي:	
13	20. غالنت: خطة حكومية لتعزيز المشروع الاستيطاني في غور الأردن
14	21. قائد الجبهة الداخلية: حركة "الجهاد" سترد على تفجير النفق
14	22. نائب بـ"الليكود": الحكومة تخطط لمضاعفة الاستيطان في البلدة القديمة في الخليل
15	23. "إسرائيل" تُقر "خريطة هيكلية" بالضفة لتحويل البؤر الاستعمارية إلى مستعمرات ثابتة
15	24. قائمة سوداء إسرائيلية تشمل منظمات يهودية ودولية وفلسطينية بإطار الحرب على حملة المقاطعة BDS
الأرض، الشعب:	
16	25. "إسرائيل" تفرض قيوداً جديدة على حركة المسافرين من قطاع غزة
17	26. طلاب غزة محرومون من الالتحاق بجامعةاتهم في دول الخارج
17	27. "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان": 41 اعتداءً إسرائيلياً بحق الأراضي الفلسطينية خلال أسبوع

	<u>الأردن:</u>
18	28. وزير الخارجية الأردني يبحث مع الرئيس الفلسطيني جهود إحياء عملية السلام
18	29. وزارة الأوقاف الأردنية تحذر من مشروع "القدس الكبرى" الاستيطاني
	<u>لبنان:</u>
18	30. تلامذة "البهاء" ومدارس "الأونروا" بجلسة محاكاة: رفض "وعد بلفور" ومطالبة بريطانيا بالاعتذار
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	31. الجبير يرفض التعليق على وجود تعاون مع "إسرائيل" ضد "حزب الله"
19	32. مؤتمر دولي في الكويت حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل الاحتلال
20	33. أتراك ينظفون أزقة وآثار القدس بماء الورد
	<u>دولي:</u>
20	34. مسؤول أمريكي: نقل السفارة للقدس مسألة وقت
21	35. اللوبي الإسرائيلي يكثف ضغوطه لنقل السفارة الأميركية إلى القدس
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
21	36. السيسي: موقف دول المقاطعة من قطر ثابت
21	37. البحرين تمنع دخول القطريين دون تأشيرة مسبقة
22	38. موقع "الإنترسيبت": خطة إماراتية لتقويض اقتصاد قطر وإفشال كأس العالم
	<u>مختارات:</u>
22	39. كيف انهارت "دولة داعش"؟
	<u>حوارات ومقالات:</u>
24	40. الهجمة على النقب الفلسطيني أرض "يهودية أكثر" و"عرب أقل"... أسعد عبد الرحمن
26	41. 100 عام على "عين العطف": الانقسام بين العطف والوعد... حنين زعبي
31	42. النفاق الأوروبي - تعجبك أقوالهم وتتعجب من أفعالهم... د. عبد الحميد صيام
35	43. بين الرياض والقدس... عويد عيران
37	<u>كاريكاتير:</u>

١. حماس تُعرب عن رفضها واستغرابها استئناف السلطة التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

استغربت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" استئناف السلطة في الضفة للتنسيق والتعاون الأمني مع العدو الصهيوني، والذي يعتبر بمثابة الخطر الأكبر على شعبنا الفلسطيني ووحدته وحقوقه المشروعة وعلى رأسها حق مقاومة الاحتلال.

وعدّ الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي أن التنسيق الأمني تشويه لسمعة شعبنا الفلسطيني ونضالاته وتاريخه العريق.

وأكد برهوم أن الكل الفلسطيني مطالب برفض هذا السلوك، والضغط على السلطة لوقف أي تجاوزات تضر بمصالح شعبنا، والعمل على إنجاز حوارات القاهرة المقبلة والنهوض بالمشروع الوطني.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/9

٢. العالول يؤكد السير على خطى عرفات في الوحدة الوطنية في الذكرى الـ 13 لرحيله

ذكرت **العربي الجديد**، لندن، 2017/11/9، عن محمود السعدي، أن الفلسطينيين أحيوا، الخميس 2017/11/9، الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات في رام الله، على وقع الأغاني الوطنية وبمشاركة رجال دين وشخصيات وطنية. وفي كلمة له باسم الرئيس محمود عباس، قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، أمام المشاركين في المهرجان الخطابي أمام ضريح الرئيس الراحل، "إن الأساس كيف نستعيد نهج الشهداء من أجل التمسك بثوابتهم، وبالقرار الوطني المستقل الذي أرساه أبو عمار، فلا يمكن أن نقبل شيء يتعارض مع مصالح شعبنا".

وأضاف العالول قائلاً: "يتحدثون عن صفقة للعصر، ونقول لا تتعبوا أنفسكم إذا كانت هذه الأفكار ليس بها ما ننال من خلاله حريتنا واستقلالنا وحقوق شعبنا، فلا تطرحوها فهي مرفوضة سلفاً". وقال: "من أجل أن نسير على خطى ياسر عرفات في الوحدة الوطنية، أعلنها مراراً بأننا سنبذل كل الجهد من أجل استعادة الوحدة الوطنية مهما كان، وقلنا للجميع أن يلتزموا بالقرار الوطني المستقل".

بدوره، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، في كلمته، على التمسك بالحقوق والثوابت التي أرسها الثورة الفلسطينية والمنظمة، وتتمسك بها القيادة الفلسطينية من حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين، وهي ذاتها التي تركها وأرساها أبو عمار وقادة الشعب الفلسطيني من الشهداء والأسرى.

وجاء في **القدس العربي**، لندن، 2017/11/10، عن فادي أبو سعدي، أن العالول اعتبر أن "الرئيس عرفات لا يعتبر الملهم للثورة الفلسطينية وحسب وإنما لكافة حركات التحرر في العالم". وأكد خلال

مشاركته في مسيرة مركزية إحياءً لذكرى عرفات أنه "كان قائداً استثنائياً، جعل الكثير من شعوب ودول العالم تعلم عن فلسطين من خلاله، وعبر كوفيته التي أصبحت رمزاً".

٣. مصادر فلسطينية تنفي عزم عباس الاستقالة بضغط من السعودية إذا رفض "صفقة" ترامب

القدس العربي، والوكالات: نفت مصادر فلسطينية لـ"القدس العربي" أنباء تداولتها مواقع إخبارية إسرائيلية، رجحت استقالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تحت ضغوط سعودية دفعت باتجاه قبول مخطط ترامب للسلام، أو الاستقالة.

ونشر موقع (i24NEWS) الإسرائيلي، تفاصيل "متوقعة" سيعرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضمن خطته لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وإبرام ما سبق وقال إنها "صفقة القرن"، لتحقيق السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين. ونقل الموقع عن مصدر فلسطيني إن عباس، ناقش مع السعوديين المقترحات الأمريكية التي عرضت على السعودية وخطة السلام التي ينوي ترامب طرحها. المصدر الفلسطيني الذي تحدث لـ"القدس العربي" قال إن قرار بقاء عباس بالسلطة من عدمه يقرره عباس نفسه والشعب الفلسطيني وليس أي طرف آخر، وأكد أن الدول العربية الشقيقة التي خبرت التعامل مع السلطة الفلسطينية باتت تعلم هذا الأمر بشكل جيد، ولذلك لا تجرؤ على التلميح بذلك، مؤكداً أن ما جاء في بعض المواقع الإسرائيلية عار عن الصحة.

القدس العربي، لندن، 2017/11/10

٤. الحسيني: الصمت على جرائم "إسرائيل" يدفعها للتعامل على أنها فوق القانون

وكالة وفا: أكد وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، الخميس 2017/11/9، أهمية الإحصاء في خدمة أغراض التخطيط والتنمية الاقتصادية للبلاد من خلال الاعتماد على النظريات الإحصائية في تحليل التغيرات، وتفسير العلاقات بين المتغيرات وإيضاح أسبابها. وأكد الحسيني، خلال استقباله في المسجد الأقصى المبارك الوفود المشاركة في الاجتماع التاسع للفريق عالي المستوى للشراكة والتعاون وبناء القدرات الإحصائية لأجندة التنمية المستدامة بحضور رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني علا عوض، أن الصمت الدولي تجاه جرائم الاحتلال، يشجع "إسرائيل" للتعامل على أنها فوق القانون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/9

٥. فوز فلسطين بمنصب مقرر لجنة الثقافة التابعة لـ"اليونسكو" وتوصية لصون تراث القدس القديمة

لندن: فازت دولة فلسطين، أمس، بمنصب مقرر لجنة الثقافة التابعة للمؤتمر اليونسكو. واعتمدت اللجنة، خلال اجتماعاتها بإجماع أعضائها ودون الحاجة لتصويت، قراراً يتعلق بصون التراث الثقافي في مدينة القدس القديمة. وطالب القرار بإرسال بعثة الرصد التفاعلي المكونة من مركز التراث العالمي والمراكز الدولية لدراسة وحماية الممتلكات الثقافية وترميمها، والمجلس الدولي للآثار والمواقع إلى مدينة القدس القديمة، وفقاً لما تنص عليه المبادئ التوجيهية من أجل تقييم التقدم الحاصل في تنفيذ خطة العمل المقررة وإسداء المشورة في هذا الصدد، والتعاون والتشاور مع الأطراف المعنية، لتحديد الآليات وأساليب العمل التنفيذية والمالية الملائمة من أجل تعزيز التعاون التقني مع جميع الأطراف المعنية. وأعرب أعضاء لجنة الثقافة في نص القرار عن قلقهم بشأن عدم إحراز تقدم ملموس في تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي للمنظمة والمتعلقة بالتراث الثقافي لمدينة القدس القديمة.

القدس العربي، لندن، 2017/11/10

٦. توقيع تسع اتفاقيات مشتركة بين إيطاليا وفلسطين

وكالة وفا: عقدت اللجنة الوزارية لإيطاليا وفلسطين، الخميس 2017/11/9، اجتماعها الثالث في مقر وزارة الخارجية الإيطالية "فرنسينا"، بحضور وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي إنجيليو ألفانو، ووزيرة الاقتصاد الفلسطينية عبير عودة، ووكيلة وزارة السياحة الإيطالية دورينا بيانكي وسفيرة فلسطين لدى إيطاليا مي كيلة، والعديد من وكلاء الوزارات الفلسطينية والإيطالية. وشهد الاجتماع توقيع 9 اتفاقيات وتفاهات في العديد من مجالات الثقافة والسياحة، والتدريبات الدبلوماسية والأمنية.

وحول التعاون الإنمائي، قال ألفانو، "إن فلسطين هي شريكنا الأول في هذا المجال"، مشيراً إلى أنه "من 2005 إلى 2016 كان هناك التزام بمبلغ 240 مليون يورو، وفي عام 2017 أكثر من 30 مليون يورو".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/9

٧. السفير الفلسطيني في لندن يعرب عن صدمته من لقاءات سرية لوزيرة بريطانية مع إسرائيليين

لندن - وكالات: اضطرت وزيرة التنمية الدولية البريطانية بريتي باتيل لتقديم استقالته، يوم الأربعاء 2017/11/8، على خلفية لقاءات عقدتها في "إسرائيل" من دون إبلاغ حكومتها.

وعلمت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي على الأمر بقولها، "هذه فضيحة ويمكن لنا أن نتساءل كم من الحالات الأخرى، وليس فقط في بريطانيا، لم يعرف بها الرأي العام". وأضافت في تصريح لفرانس برس "هذا يتطلب تحقيقاً جدياً والمطالبة بمحاسبة جديّة". وأعرب السفير الفلسطيني في بريطانيا مانويل حساسيان كذلك عن صدمته بقوله عبر تلفزيون "أي تي في"، إن سلوكها "يتعارض تماماً" مع سياسة لندن المؤيدة لحلّ الدولتين في الشرق الأوسط.

الأيام، رام الله، 2017/11/9

٨. جدل بشأن "خطف" الأمن محامياً بنابلس

نابلس - عاطف دغلس: يثور جدل واسع بشأن "خطف" المحامي الفلسطيني محمد حسين من داخل قاعة المحكمة بمدينة نابلس، خاصة أن الاعتقال صاحبه اعتداء بالضرب ونقل من سجن بنابلس لآخر بمدينة أريحا مباشرة ودون سند قانوني. وأخذت القضية بالتحول لرأي عام بسبب كون المحامي اعتقل الأربعاء 2017/11/9 في "أثناء مرافعته بإحدى القضايا بالمحكمة"، وفق رواية داوود درعاوي أمين سر نقابة المحامين الفلسطينيين للجزيرة نت، وبتهمة "التحريض والتخريب للممتلكات العامة" كما يقول محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب.

وأصدرت وزارة الداخلية أمراً بالتحقيق في "طريقة" اعتقاله واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان استقلال السلطة القضائية وعدم المس بهيبة القضاء واحترام حرمة المحاكم، لكنها قالت إنه لا أحد فوق القانون.

وليوم وليلة استمر اعتصام المحامين داخل محكمة نابلس، حيث احتشد نحو ثلاثمئة منهم تضامناً مع زميلهم، وقررت نقابة المحامين تعليقاً مفتوحاً للعمل بالمحاكم الفلسطينية بالضفة الغربية والنيابات والقضاء العسكري وتنظيم تظاهرة أمام مجلس الوزراء ظهر الخميس، إضافة لوقف احتجاجية يُنظمها القضاة والنيابة العامة اليوم بمحكمة نابلس. وذهب المحامون بمطالبهم لأبعد من الإفراج عن زميلهم، إذ طالبوا الرئيس محمود عباس بإقالة رئيس الوزراء رامي الحمد لله ورفع الحصانة عنه "تمهيداً لمحاكمته وملاحقته جزائياً" وحلّ اللجنة الأمنية المشتركة التي شكلها الحمد لله من مختلف الأجهزة الأمنية بصفته وزيراً للداخلية، "دون أي سند قانوني"، إثر مناوشات بين أمن السلطة ومسلحين عقب أحداث مخيم بلاطة بنابلس ومناطق أخرى قبل عدة أشهر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/9

٩. الحية يشدد على ضرورة عدم التلكؤ في تطبيق تفاهات المصالحة

غزة: قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خلال مشاركته بمهرجان بمناسبة الذكرى الـ 13 لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات نظمته لجنة التكافل الوطنية والتيار الفتاوي، التابعة للقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، في ساحة الكتيبة بمدينة غزة أن ذكرى استشهاد عرفات تمثل لوحة فلسطينية من الوفاق والمسامحة والصمود والثبات والوحدة والوفاء للشهداء القادة. وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني تواق للوحدة وللمصالحة المجتمعية من خلال جبر الضرر لعوائل شهداء الانقسام. ولفت إلى أن لجنة المصالحة المجتمعية تعمل على تطبيق وثيقة 2011. وشدد على ضرورة عدم التلكؤ في تطبيق تفاهات المصالحة والعمل بشكل وحدودي من أجل مصالحة حقيقية. قائلا "نحن نريد أن نذهب لبقية ملفات المصالحة ولدينا كشعب قيادة واحدة أمينة على قضايا وطننا ممثلة بمنظمة التحرير التي يجب أن نذهب لبنائها وتطويرها وهيكلتها كما تم الاتفاق على ذلك مسبقاً". وأكد على ضرورة وجود حكومة وحدة وطنية تحافظ على حق الشعب الفلسطيني ومقدراته وتكون وفيه لموظفيه دون استثناء، وأن لا يتم قطع رواتبهم وضمان الأمن الوظيفي لكل الفلسطينيين على قاعدة التنافس الحر الشريف ليبقى هناك أملاً للأجيال. مضيفاً "نريد حكومة تقوم بكل مسؤولياتها بوطنية".

القدس، القدس، 2017/11/9

١٠. الأحمد: لا توترات في تنفيذ اتفاق المصالحة

غزة، رام الله - علاء مشهراوي، عبدالرحيم حسين: ومن المقرر أن تقام مسيرة مركزية لحركة فتح السبت في ساحة السرايا في مدينة غزة إحياء لذكرى عرفات. وأكد مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الأحمد أمس، أن المسيرة السبت "تعطي مؤشراً إيجابياً نحو إعادة الوحدة واللحمة. الوحدة صانعها ياسر عرفات". ونفى الأحمد وجود أي توترات في تنفيذ اتفاق المصالحة. وأضاف، "المعابر في قطاع غزة تديرها السلطة الآن بشكل كامل. لا توجد توترات".

الاتحاد، أبوظبي، 2017/11/10

١١. القدوة: لا مجال للانتقاص من مسؤولية "إسرائيل" الكاملة في اغتيال أبو عمار

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس مؤسسة ياسر عرفات ناصر القدوة، إنه وبعد 13 عاماً من اغتيال القائد الرمز ياسر عرفات، فإنه لا مجال للانتقاص من مسؤولية إسرائيل الكاملة السياسية والجنايية حول عملية اغتيال الشهيد "أبو عمار"، خاصة في ظل التصريحات الإسرائيلية

الواضحة والمتكررة، التي كانت تطالب بوضوح بإزالة الشهيد ياسر عرفات عن الساحة السياسية الفلسطينية. واستبعد أن تكون إسرائيل قد فوضت أو كلفت مساعدين "عملاء" لتنفيذ قرار بهذه الأهمية السياسية لأن هذا الأمر يتعلق بأمن دولة وبأهم القيادات الفلسطينية، وفي حال وجود متعاونين من الداخل، فمن المؤكد أنه كان في طريق التحضير للقيام بهذه العملية الأمنية وليس في التنفيذ نفسه، وهو ما أشار إليه مسؤول ملف التحقيق في استشهاد الزعيم ياسر عرفات اللواء توفيق الطيراوي.

ولفت إلى أنه في الذكرى 13 لاستشهاد القائد الرمز ياسر عرفات، سيقام المهرجان المركزي لإحياء فعاليات للذكرى 13 لرحيله هذا العام في قطاع غزة، معتبرا ذلك تطورا إيجابيا واضحا على الساحة السياسية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/9

١٢. عباس زكي: من يمس سلاح المقاومة ليس وطنيا ومشكوك في هويته

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، إن سلاح المقاومة نظيف، ويجب الحفاظ عليه، وازداد يومياً تدريب ورفع قدرات، لأننا لسنا خراف نُقدم للذبح، ومن يمس سلاح المقاومة ليس وطنياً ومشكوك في هويته، ويُنظر له نظرة أخرى. وأضاف زكي خلال حديث إذاعي: "لو كان هناك سلام، وانسحبت إسرائيل، ممكن أن يكون هناك واجهه في طرحه، لكن نحن أمام احتلال، فمن العيب أن يتم ذلك، بل هذه لهجة إسرائيل، فهي التي تدعو لسحبه، نحن لسنا عبيد، ولن نسحب السلاح، بل ممنوع الحديث في موضوع السلاح، كما أن مركزية فتح تُحرم الحديث بذلك". وأوضح أن فتح لديها كتائب في قطاع غزة، سيتم تسليحها من جديد، والحكومة الفلسطينية، تسير أمور الناس، وليست هي من يقرر الملفات الوطنية الكبيرة، فهذا من عمل القيادة الفلسطينية والفصائل والقرار الوطني الجامع.

فلسطين اون لاين، 2017/11/9

١٣. حماس و"الشعبية" تتلقيان دعوة مصرية للمشاركة بحوار القاهرة القادم

قال موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/9، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية تلقى يوم الخميس دعوة مصرية للمشاركة الحركة في جولة الحوار الوطني القادمة في القاهرة الشهر الجاري. وأعرب هنية في تصريح صحفي صادر عن مكتبه، عن ترحيبه بالدعوة المصرية موضحاً انه سيتم ايفاد وفد رفيع المستوى من قيادة الحركة في الداخل والخارج للمشاركة في هذه

الحوارات دعماً لجهود وخطوات المصالحة والانتقال إلى الحوار الفلسطيني الشامل ومعالجة كافة القضايا ذات الصلة.

وجاء في فلسطين أون لاين، 2017/11/9، من غزة، أن عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كايد الغول، قال إن الجبهة تلقت دعوة من الأشقاء في مصر لحضور اجتماع الفصال المقرر عقده في 21 من نوفمبر الجاري. وشكر الغول في تصريح صحفي، الأشقاء في مصر على هذه الدعوة الكريمة، مؤكداً على أن الجبهة الشعبية تقدر تواصل الجهود المصرية من أجل إنهاء الانقسام. وأوضح أن الجبهة قررت تلبية الدعوة بمشاركة وفد من أعضاء المكتب السياسي في الداخل والخارج برئاسة الرفيق أبو أحمد فؤاد نائب الأمين العام للجبهة الشعبية.

٤١. أبو زهري: مهرجان المصالحة المجتمعية نموذج رائع للشراكة

بيروت: قال القيادي بحركة حماس سامي أبو زهري إن: "نجاح مهرجان المصالحة المجتمعية الذي عقدته الفصائل اليوم في ذكرى رحيل القائد أبو عمار (الرئيس الراحل ياسر عرفات) يمثل نموذجاً رائعاً في الشراكة والتوافق". ودعا أبو زهري في تغريدة على تويتر مساء الخميس، "الحكومة لاعتماد نفس النهج (الشراكة والتوافق) في تطبيق ملفات المصالحة المتعلقة بها".
وشارك الآلاف اليوم، في مهرجان حاشد نظمه التيار الإصلاحي في حركة فتح بساحة الكتيبة في مدينة غزة، بمناسبة المصالحة المجتمعية لـ 100 عائلة من شهداء الانقسام، والذكرى الـ 13 لاستشهاد القائد ياسر عرفات.

فلسطين أون لاين، 2017/11/9

١٥. الآلاف من مناصري دحلان يحيون في غزة الذكرى الـ 13 لاستشهاد عرفات

(د.ب.أ): أحيا مؤيدو التيار الإصلاحي بقيادة محمد دحلان أمس الخميس الذكرى السنوية الـ 13 لوفاة الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات بمهرجان جماهيري في غزة.
وحضر آلاف الفلسطينيين المهرجان، الذي تضمنت فعالياته، إعلان مصالحة مجتمعية لمئة عائلة قتيل قضاوا في أحداث الاقتتال الداخلي في قطاع غزة منتصف عام 2007. وقال النائب عن حركة فتح ماجد أبو شمالة، خلال المهرجان، إن "التيار الإصلاحي" في الحركة بزعامة دحلان مصمم على المضي في تفاهات المصالحة المجتمعية مع حركة "حماس". وأضاف أبو شمالة "ماضون لعلاقة وطنية استراتيجية ومصممون على أن تصبح الخلافات والأحقاد والنزاع خلف ظهورنا، وطي

صفحة الاقتتال والانقسام الداخلي". وأكد أن المضي في تحقيق المصالحة المجتمعية يؤسس لأرض صلبة لإنجاز المصالحة الفلسطينية التي يجب أن ترتكز على قاعدة الشراكة ورفض الإقصاء. وشارك وفد رسمي من حماس تزعمه نائب قائد الحركة في قطاع غزة خليل الحية في المهرجان. وأكد الحية، في كلمة له، أن تحقيق المصالحة يجب أن يقوم على قاعدة الشراكة دون إقصاء لأي طرف وبدون تفرد، وبما يضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية وإعادة تفعيل منظمة التحرير لتشمل الكل الفلسطيني.

وجرى تنظيم المهرجان من مؤيدي دحلان قبل يومين من المهرجان الرسمي، الذي دعت إليه حركة فتح في غزة، والمقرر غداً السبت لإحياء ذكرى رحيل عرفات.

الخليج الشارقة، 2017/11/9

١٦. فتح تحيي ذكرى عرفات بمسيرات ضخمة في الضفة

رام الله - فادي أبو سعدى: أحيا الفلسطينيون في محافظات الضفة الغربية الذكرى الثالثة عشرة لرحيل الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار)، وشهدت مدينة رام الله المسيرة المركزية إحياءً للذكرى بمشاركة الآلاف وبدعوة من حركة فتح، التي انطلقت من مدرسة رام الله الثانوية إلى ضريح الشهيد الراحل المتاخم لمقر الرئاسة بعد أن طافت في شوارع المدينة. ورفعت في المسيرة الأعلام الفلسطينية وصور الشهيد الراحل. واللافت استخدام المئات من الفلسطينيين الذين شاركوا في المسيرة "الكوفية" الفلسطينية على رؤوسهم وعلى أكتافهم، كما اعتاد الراحل عرفات أن يفعل. وشهدت محافظات الخليل وطوباس وقلقيلية وطولكرم شمالها مسيرات ضخمة شارك فيها الآلاف من الفلسطينيين إحياءً للذكرى الثالثة عشرة لرحيل الشهيد عرفات. كما يتوقع أن تشهد بقية المحافظات مسيرات ومهرجانات مماثلة للذكرى التي لم يتوقف إحيائها منذ رحيل عرفات.

القدس العربي، لندن، 2017/11/10

١٧. وفد من حماس يلتقي رئيس مجلس النواب اللبناني ومدير مخابرات الجيش

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/9 من بيروت، أن رئيس مجلس النواب، نبيه بري، استقبل بعد ظهر يوم الخميس، وفداً قيادياً من حركة حماس، برئاسة عزت الرشق، عضو المكتب السياسي، ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في الحركة. وأوضح المسؤول الإعلامي لحركة حماس في الخارج رأفت مرة، في تصريحات صحفية، أن زيارة وفد حماس إلى لبنان، تأتي في إطار التواصل مع المكونات السياسية اللبنانية الأساسية، لوضعها في صورة تطورات ملف المصالحة

الوطنية، وأيضاً لبحث أوضاع المخيمات في لبنان. وقال: "حماس وضعت الرئاسة اللبنانية، إضافة إلى المكونات السياسية الرئيسية بالجمهورية بصورة ملف المصالحة، وذكر أن "وفد حماس أبلغ المسؤولين اللبنانيين أيضاً، أن الوضع الفلسطيني في لبنان متماسك، وأن حماس حريصة على إبعاد الوجود الفلسطيني في لبنان عن الصراعات الداخلية.

وأضاف **موقع فلسطين أون لاين، 2017/11/9**، من بيروت، أنه التقى وفد قيادي من حماس برئاسة عزت الرشق، العميد انطوان منصور مدير مخابرات الجيش اللبناني في مكتبه في وزارة الدفاع الوطني اللبناني بالبرزة. وضم وفد حركة حماس القادة في الحركة جمال عيسى، وأسامة حمدان، وعلي بركة وجهاد طه. وحضر اللقاء العميد سهيل خورية من مديرية مخابرات الجيش اللبناني. واستعرض الجانبان الأوضاع العامة في لبنان وفلسطين والمنطقة.

وقدم الرشق شرحاً مفصلاً عن آخر تطورات القضية الفلسطينية وخصوصاً ملف المصالحة والأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان، مؤكداً أن حماس ماضية في تنفيذ اتفاق المصالحة وانتهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية على أساس برنامج المقاومة والمواجهة مع الاحتلال. بدوره رحب العميد منصور بوفد حركة حماس وقدم التهانى بالمصالحة الفلسطينية وأكد حرصه على أمن المخيمات، مقدراً دور حماس في المحافظة على أمن المخيمات وجوارها.

١٨. لبنان: فتح تنفي ما يحكى عن إدخال السلاح إلى المخيمات في الفترة الأخيرة

بيروت - عامر معروف: أكدت حركة فتح في لبنان وعلى لسان أمين سرها فتحي أبو العدرات على التلاحم الفلسطيني تجاه رؤية واحدة وهي النأي بالمخيمات عن أي صراع داخلي لبناني، وأعلن في تصريحات خاصة لـ"عربي21" عن وجود "سياسة موحدة فلسطينية تركز على عدم التدخل في الشأن الداخلي لأي بلد عربي، وأن يكون الفلسطينيون ضمن الحياد الإيجابي إزاء أي تجاذبات داخلية للبلد الذي يتواجدون فيه". وحول المخاوف التي تثار لجهة إقحام الوجود الفلسطيني في الصراع اللبناني، قال: "موقفنا مبني على بعدين، الأول حماية الوجود الفلسطيني بأن نكون جسراً للتواصل والمحبة بين الجميع، والثاني، التواصل مع الدولة اللبنانية على المستويات كافة ودعم السلم الأهلي في لبنان".

وعمّا إذا كانت حركة فتح تميل إلى طرف لبناني أكثر من الآخر، أكد أن "العلاقة مع جميع الأطراف السياسية في لبنان جيدة"، مشدداً: "لن نسمح لأي جهة بأن تذهب بالمخيمات إلى غير هدفها الأساسي وهو فلسطين، فالمخيمات لن تكون ممراً أو مستقراً لأي فرد أو مجموعة تحاول

استغلال أي خلافات لبنانية، نافيا ما يحكى عن إدخال السلاح إلى المخيمات في الفترة الأخيرة ترتيبا لعمل أمني كبير، واعتبر ما يقال في هذا الموضوع "تجبيشا ومحاولة لإثارة التوتر".

موقع "عربي 21"، 2017/11/9

١٩. حماس في لبنان: أي تحرك يضرّ بمخيماتنا ستتصدى له القيادة السياسية

بيروت - عامر معروف: رأت حركة حماس أن المناخ الفلسطيني الحالي تسوده الإيجابية وهذا ما يصبّ لصالح المخيمات في لبنان، وقال القيادي في حركة حماس في لبنان أيمن شناعة: "الوضع يختلف حاليا في ظل أجواء المصالحة الفلسطينية إلى جانب القراءة الفلسطينية الناضجة للتطورات الإقليمية وإدراك مدى خطورتها على مخيماتنا". ورأى أن القيادات الفلسطينية استطاعت تحييد المخيمات في الفترة الأخيرة عن الصراعات الإقليمية، مثنيا "نجاح الفلسطينيين في لبنان في إبعاد أنفسهم عن الأزمة في سوريا"، مشيرا إلى أن "النأي بالمخيمات عن الصراع في سوريا نجح بنسبة تتجاوز سبعين بالمئة". وعن المخاوف التي تثار بشأن المخيمات خصوصا في الإعلام اللبناني، قال: "أي تحرك يضرّ بمخيماتنا ستتصدى له القيادة السياسية وأذرعها الأمنية داخل المخيمات"، آملا أن "يتعافى لبنان من الأزمة التي يمرّ بها". ونفى شناعة العلم بإدخال ذخائر وأسلحة إلى المخيمات، مؤكدا عدم "وجود إشارات غير اعتيادية تظهر وجود عملية تسلح".

موقع "عربي 21"، 2017/11/9

٢٠. غالنت: خطة حكومية لتعزيز المشروع الاستيطاني في غور الأردن

أعد وزير البناء والإسكان الإسرائيلي، يوعاف غالنت، مخططا لمضاعفة أعداد المستوطنين في منطقة غور الأردن، شرقي الضفة الغربية المحتلة. وحسب الخطة التي أعدها غالنت والتي تتواجد في مراحلها الأولى، فإن الهدف بالأساس تدعيم المشروع الاستيطاني في الأغوار التي يقطنها نحو 6 آلاف مستوطن، على أن يتم من خلال المشروع مضاعفة أعداد المستوطنين وجذب الإسرائيليين للاستيطان في المنطقة. وسيتم تحفيز أي مستوطنة تبدي استعدادا لاستيعاب عائلات جديدة، من خلال تخصيص ميزانيات وامتيازات وتسهيلات، على أن يتم منح الأفضلية للمستوطنات التي تزيل وتقلل من الشروط التي تحددها لاستيعاب عائلات جديدة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تمول الحكومة الإسرائيلية حملة تسويقية تشجع اليهود على القدوم والاستيطان في الأغوار، وتقتضي الخطة ذاتها بالتعاون مع عدد من الوزارات الحكومية الأخرى، ولذلك فهي لا تزال في طور الصياغة، بحسب غالنت.

وذكر غالانت أنه "بموجب الخطة ستحول الحكومة اعتمادات مالية إلى القرى التعاونية والزراعية والمستوطنات في غور الأردن، مقابل كل عائلة جديدة تنتقل للسكن هناك".

عرب 48، 2017/11/9

٢١. قائد الجبهة الداخلية: حركة "الجهاد" سترد على تفجير النفق

محمد وتد: حذر قائد الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، الضابط تامير يدعي، من عملية عسكرية قد تنفذها حركة الجهاد الإسلامي، وذلك ردا على قصف سلاح الجو الإسرائيلي للنفق بقطاع غزة ما أدى إلى استشهاد 12 مسلحا من الحركة ومن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وقال قائد الجبهة الداخلية أنه على قناعة بأن حركة الجهاد الإسلامي سترد عسكريا على قصف النفق قبل أسبوعين خاصة وإن إسرائيل تحتجز جنائمين خمسة من المقاتلين، حيث تناغمت تصريحاته التي وردت خلال كلمة القاها في مؤتمر "قيساريا" لناطقى السلطات المحلية في البلاد، مع العديد من التقديرات الأمنية والعسكرية التي أوضحت بأنها لا تستبعد إقدام الجهاد على الانتقام والرد بعملية عسكرية أو تفجيرية ضد أهداف إسرائيلية.

لكنه يعتقد، أن تأخير الرد والمشاورات الداخلية التي ما زالت تجريها حركة الجهاد والمناقشات ما فصائل المقاومة بمثابة إنجاز لقوة الرد للجيش الإسرائيلي التي أجلت الرد العسكري للفصائل.

عرب 48، 2017/11/9

٢٢. نائب بـ"الليكود": الحكومة تخطط لمضاعفة الاستيطان في البلدة القديمة في الخليل

الناصر - برهوم جرابسي: أكد عضو الكنيست يوآف كيش من حزب "الليكود" في حديث لإذاعة المستوطنين "القناة السابعة"، على أن حكومته تكثف مبادراتها لتعزيز الاستيطان في البلدة القديمة في الخليل، في إشارة إلى المخطط الذي كشف عنه في الشهر الماضي، ويقضي ببناء 300 بيت استيطاني في البلدة القديمة في مدينة الخليل المحتلة، التي فيها بؤرة استيطانية، تضم أخطر عصابة استيطانية إرهابية، عصابة "كاخ"، المحظورة في عدة دول في العالم، بينها الولايات المتحدة. وعدد البيوت هذا، كفيل بأن يضاعف عدد المستوطنات هناك، الذي يتراوح حاليا ما بين 400 إلى 500 مستوطن.

الغد، عمان، 2017/11/10

٢٣. "إسرائيل" تقر "خريطة هيكلية" بالضفة لتحويل البؤر الاستعمارية إلى مستعمرات ثابتة

الناصرة - برهوم جراسي: اقرت سلطات الاحتلال أمس، ما يسمى بـ "خريطة هيكلية" في الضفة المحتلة، من شأنها أن تحول البؤرة الاستيطانية "رحاليم" إلى مستوطنة ثابتة، وتثبت جميع البيوت التي بناها المستوطنون، على الأراضي المنهوبة. ويندرج هذا في إطار مخطط رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في حكوماتها الثلاث الأخيرة، لتحويل عشرات البؤر الاستيطانية في مستوطنات ثابتة.

وكما ذكر من قبل، فإن نتنياهو واليمين الاستيطاني الذي يقوده، دأب في حكوماته الثلاث الأخيرة، على توسيع وتكثيف المستوطنات الصغيرة والتي تعد "نائية" كونها تقع شرق جدار الاحتلال في الضفة، على الرغم من مزاعم حكومات الاحتلال على مر السنين، بانها مستوطنات مُعدّة للإخلاء في مرحلة الحل النهائي مع الجانب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2017/11/10

٢٤. قائمة سوداء إسرائيلية تشمل منظمات يهودية ودولية وفلسطينية بإطار الحرب على حملة المقاطعة BDS

رام الله: تشهد الحرب ضد المنظمات والجهات التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل وتدعم حركة المقاطعة الدولية BDS تصعيداً إسرائيلياً. فبعد مصادقة إسرائيل على قانون المقاطعة الجديد، عبر اللجنة الوزارية لشؤون القانون، كشف مسؤولون قانونيون كبار عن "القائمة السوداء" التي تمثل بنك أهداف المنظمات التي يمكن مقاضاتها بموجب القانون بعد المصادقة عليه.

وحسب قانون المقاطعة، يمكن لشخص أو جهة تتعرض للضرر جراء نشاط المقاطعة ان يطالبوا بتعويضات من الطرف الذي ألحق بهم الضرر. وكل جهة أو شخص يفرض المقاطعة على إسرائيل أو على مؤسسات وشخصيات إسرائيلية، بسبب كونها إسرائيلية سيعرض نفسه لدعوى مالية بقيمة 100 ألف شيكل من دون حاجة الى إثبات الضرر، وحتى 500 ألف شيكل، إذا ثبت أنه سبب ضرراً.

وقال وزير الأمن العام الإسرائيلي جلعاد أردان "إن القانون الجديد لمحاربة المقاطعة سيساعد على العمل بمزيد من الفعالية ضد المنظمات والناشطين في المقاطعة. وسوف تتعلم منظمات BDS أن القواعد قد تغيرت وهناك ثمن للمس بدولة الاحتلال ومواطنيها. هذا القانون هو خطوة أخرى في إطار الخطوات التي أقودها، مثل منع الدخول إلى إسرائيل، وإغلاق الحسابات المصرفية، من أجل إحباط حملة المقاطعة. لقد بدأنا نشهد تغييراً في التوجه العالمي، حيث يرفض العديد من القادة حول

العالم الدعوات لمقاطعة إسرائيل ويسنون قوانين وقرارات في بلادهم ضد المقاطعة ونزع الشرعية عن إسرائيل".

ومن بين المنظمات التي يمكن رفع دعوى قضائية ضدها بعد إقرار القانون، إذا ثبت أنها تواصل نشاطها الذي يلحق الضرر بالهيئات الإسرائيلية، حتى بعد دخول القانون حيز النفاذ، على سبيل المثال "من يستفيد من الاحتلال" - وهي منظمة بدأت حملات لمقاطعة البنوك الإسرائيلية والأجنبية وشركات الأمن والبنى التحتية المدنية والشركات الخاصة وتساعد حملات BDS في جميع أنحاء العالم على تحديد مواقع الشركات من أجل العمل ضدها. وهناك منظمة أخرى يمكن أن تتعرض للقضاء، تسمى "المقاطعة من الداخل" - وهي مجموعة من الإسرائيليين الذين ينشطون علنا في BDS وتعمل على فرض المقاطعة الأكاديمية والثقافية والاقتصادية على إسرائيل.

ومن المنظمات الأخرى التي قد تتعرض للدعوى، منظمة العفو الدولية "امنستي"، ومنظمة "تحالف النساء من أجل السلام"، كما تضم القائمة منظمين فلسطينيين يمكن مقاضاتهم بموجب قانون المقاطعة، لأن مؤسسهما هو عمر البرغوثي، المنظمة الأولى هي اللجنة الوطنية الفلسطينية لحركة المقاطعة، والمنظمة الفلسطينية الثانية هي الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل. القدس العربي، لندن، 2017/11/10

٢٥. "إسرائيل" تفرض قيودًا جديدة على حركة المسافرين من قطاع غزة

تل أبيب: تفرض إسرائيل قيودًا جديدة على حركة سكان قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز"، وذلك كما ذكر تقرير مطول نشرته صحيفته "هآرتس" العبرية اليوم الخميس.

وقالت الصحيفة إن "إسرائيل شددت خلال الفترة الأخيرة، من قيودها على حركة التنقل على معبر "إيرز"، بتمديد فترة النظر في طلبات الأشخاص الذين يودون التنقل عبره إلى الضفة أو إسرائيل أو الأردن ومنها إلى دول أخرى من 50 إلى 70 يوما دون أن تشمل أيام الجمعة والسبت والأعياد اليهودية، بعد أن كان ينظر فيها فقط خلال أسبوعين.

وقالت الصحيفة بأن "السكان بات من الضروري بالنسبة لهم التحضير لتقديم طلبات سفرهم في وقت مبكر جدا للتمكن من الحصول على رد بعد النظر في طلبهم لفترة طويلة جدا".

وأشارت إلى أن هناك نحو 16 ألف طلب بانتظار الرد الإسرائيلي للسماح لهم بالسفر منذ بداية العام الجاري، لافتة إلى أن من بين هذه الطلبات، 3,052 طلبا قدمها فلسطينيون تزيد أعمارهم عن 60 عاما، و5,533 طلبا لتجار من غزة، و3,372 طلبا للسفر عبر جسر النبي إلى الأردن ومنها إلى الخارج.

ورصدت الصحيفة في تقريرها حالات عدة من القطاع، بينهم طلاب وأكاديميون ومرضى وفتيات يرغبون بالسفر عبر معبر "إيرز" إلى الأردن ومنها إلى دول مختلفة.

القدس، القدس، 2017/10/9

٢٦. طلاب غزة محرومون من الالتحاق بجامعاتهم في دول الخارج

قاسم بكري: يحرم الاحتلال الإسرائيلي عشرات الطلاب الفلسطينيين من قطاع غزة من الالتحاق بجامعاتهم في دول الخارج.

وقالت جمعية "جيشاه- مسلك" إنه خلال الشهرين الأخيرين وصلتها عشرات التوجهات من قبل طلاب من قطاع غزة، الذين جرى قبولهم للالتحاق بالدراسات العليا في جامعات خارج البلاد، طالبين المساعدة في الحصول على تصريح للخروج من القطاع.

وكان الطلاب قد قدموا طلبات للحصول على تصاريح خروج عن طريق لجنة الشؤون المدنية الفلسطينية في قطاع غزة، لكن طلباتهم تلك لم تستجب وغالبًا لم تحظ بأي رد من قبل سلطات الجيش الإسرائيلية. وفي كل مرة عندما أراد الطلاب الاستفسار بخصوص طلبهم كان الرد من الطرف الإسرائيلي بأن "معالجة طلبهم لم تنته بعد". جاء ذلك في بيان أصدرته جمعية "جيشاه- مسلك" اليوم، الخميس، وصلت نسخة عنه لموقع "عرب 48".

وأوضحت الجمعية أنه "للأسف الشديد، تستمر وحدة التنسيق والارتباط الإسرائيلية لقطاع غزة بتعطيل طلبات الطلاب، ولا ترد على طلباتهم بتاتاً".

عرب 48، 2017/11/9

٢٧. "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان": 41 اعتداءً إسرائيليًا بحق الأراضي الفلسطينية خلال أسبوع

رام الله: رصد تقرير رسمي 41 اعتداءً للاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه بحق الأراضي والممتلكات الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، خلال الأسبوع الحالي.

وفيما يتعلق باعتداءات المستوطنين، رصد التقرير تنفيذ المستوطنين لنحو 15 هجمة ضد المواطنين الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم، أسفرت عن سرقة ثمار 280 شجرة زيتون وإصابة مزارع في منطقة الساكوت بمحافظة طوباس.

قدس برس، 2017/11/9

٢٨. وزير الخارجية الأردني يبحث مع الرئيس الفلسطيني جهود إحياء عملية السلام

عمّان - بترا: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس امس الخميس في مقر إقامته في عمان وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي في لقاء جرى خلاله استعراض آخر المستجدات في جهود احياء العملية السلمية والتطورات في المنطقة، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الصفدي تحيات الملك عبد الله الثاني للرئيس عباس.

الغد، عمّان، 2017/11/10

٢٩. وزارة الأوقاف الأردنية تحذر من مشروع "القدس الكبرى" الاستيطاني

حذرت وزارة الأوقاف من تنفيذ مشروع تطلق عليه إسرائيل اسم "القدس الكبرى"، والذي يقضي بضم مستوطنات في الضفة الغربية لنطاق نفوذ مدينة القدس المحتلة.

وقال مدير عام وحدة القدس والعلاقات العامة بالوزارة أمير أبو العمرين إن المشروع يمتد من تجمعات "غوش عتصيون" بجنوب بيت لحم إلى مستوطنة "معاليه أدوميم" شرقي القدس، ومستوطنة "غفعات زئيف" شمالي القدس وقرى وبلدات فلسطينية قرب بيت لحم في جنوب الضفة الغربية.

الدستور، عمّان، 2017/11/10

٣٠. تلامذة "البهاء" ومدارس "الأونروا" بجلسة محاكاة: رفض "وعد بلفور" ومطالبة بريطانيا بالاعتذار

صيदा: طالب 193 طالباً وطالبة لبنانيين وفلسطينيين في مدينة صيدا، الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة، باستصدار قرار يُطالب بريطانيا بالاعتذار عن "وعد بلفور" المشؤوم الذي صدر عن الحكومة البريطانية في العام 1917 ونصّ على إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

جاء ذلك في جلسة محاكاة للجمعية العامة للأمم المتحدة عقدها طلاب لبنانيون وفلسطينيون من مدرسة الحاج بهاء الدين الحريري وعدد من مدارس الأونروا في قاعة بلدية صيدا تحت شعار "مئوية بلفور المشؤوم.. وعد من لا يملك لمن لا يستحق"، وذلك في نشاط مشترك مع اللقاء التشاوري للمؤسسات والجمعيات الأهلية الفلسطينية وبالتعاون مع بلدية صيدا.

وحضر الجلسة: ممثل سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور المستشار الثقافي ماهر مشيعل وممثل رئيس بلدية صيدا محمد السعودي عضو المجلس البلدي عرب كلش ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب باسم عباس ومدير التربية والتعليم في الأونروا في الجنوب محمود زيدان، وأمين سر تجمع المؤسسات الأهلية في صيدا والجوار ماجد حمتو، ومديرة مدرسة البهاء وداد النادري وسفير منظمة

السلام العالمية في كوريا HWPL الإعلامي غسان الزعتري وممثلون لعدد من المؤسسات والجمعيات الأهلية الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2017/11/10

٣١. الجبير يرفض التعليق على وجود تعاون مع "إسرائيل" ضد "حزب الله"

الرياض - وكالات: رفض وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في مقابلة مع قناة "سي إن بي سي"، نفي أو تأكيد وجود تعاون بين بلاده وإسرائيل ضد "حزب الله" في لبنان، موضحاً أنه "لا يمكنه التعليق على الشائعات".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/9

٣٢. مؤتمر دولي في الكويت حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل الاحتلال

القاهرة - "وفا": تستضيف دولة الكويت يوم الأحد المقبل أعمال "المؤتمر الدولي عن معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لاتفاقية حقوق الطفل" والذي تنظمه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية وذلك استناداً للقرار الصادر عن القمة العربية في الدوحة عام 2013 وقمة نواكشوط عام 2016. وقال بيان صادر عن قطاع الشؤون الاجتماعية (إدارة المرأة والأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية)، يوم الخميس، بأن المؤتمر سيعقد برعاية وحضور أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وبحضور الرئيس محمود عباس والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وأوضح البيان، أن المؤتمر يهدف إلى تسليط الضوء عن المأساة غير الإنسانية التي يعيشها الأطفال الفلسطينيون في ظل انتهاك إسرائيل لاتفاقية حقوق الطفل، وجميع الممارسات التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الطفل الفلسطيني بشكل يومي، والتحديات والمعوقات التي تواجه الأطفال الفلسطينيين وبصفة خاصة داخل معتقلات الاحتلال واتخاذ الأطفال كأسرى مخالفة الأعراف والقانون الدولي والإنساني والاتفاقيات الدولية المعتمدة لحقوق الطفل. وأشار البيان إلى أن المؤتمر سيطلق في ختام أعماله نداء عالمياً باسم المشاركين لحماية وتعزيز حقوق الطفل الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/9

٣٣. أترك ينظفون أزقة وآثار القدس بماء الورد

القدس المحتلة: وصل فريق من بلدية مرام في ولاية قونية التركية، إلى مدينة القدس، في إطار مشروع على "خطى عبد الحميد" لتنظيف الآثار العثمانية وأزقة القدس. وقام الفريق المكون من 110 أشخاص، بينهم رئيسة بلدية مرام "فاطمة طورو"، بسكب ماء الورد الذي جلبوه معهم من ولاية "إسبارطة" التركية (جنوب غرب) في محيط المسجد الأقصى والحرم الشريف. وقالت "طورو" في تصريح للصحفيين، إنهم جاؤوا إلى القدس استجابة لدعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للأتراك بزيارة القدس. وأضافت "طورو" أنهم زاروا مدينتي القدس والخليل، ونظفوا نحو 60 من الآثار العثمانية، من الداخل والخارج، مبينة أن الفريق ينظف أيضاً الأزقة. وأشارت إلى أنهم التقوا خلال الزيارة بسكان القدس، مؤكدة أن الجميع كان لديه طلب واحد هو عدم ترك القدس وحيدة، وأكدت طورو أن القدس والمسجد الأقصى يمثلان شرف، وعزة، وكرامة العالم الإسلامي، داعية المسلمين إلى زيارة القدس.

الرسالة نت، 2017/10/9

٣٤. مسؤول أمريكي: نقل السفارة للقدس مسألة وقت

وكالة الأناضول + الجزيرة: أكد مسؤول أمريكي في البيت الأبيض أن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس هو مسألة وقت فقط، وأن السؤال المطروح ليس هل سننقل السفارة؟ إنما متى ننقلها؟

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية، يوم الخميس، عن المسؤول الأمريكي -لم تحدد هويته- قوله إنه لم يطرأ أي تغيير على موقف الولايات المتحدة من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مضيفاً أن السؤال المطروح هو متى وليس هل سيتم نقل السفارة؟

وجاءت تصريحات المسؤول تزامناً مع انعقاد اللجنة الفرعية لشؤون الأمن في الكونغرس الأمريكي، يوم الأربعاء، للاستماع إلى شهادات مؤيدين لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/9

٣٥. اللوبي الإسرائيلي يكثف ضغوطه لنقل السفارة الأميركية إلى القدس

واشنطن - سعيد عريقات: صعد اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة "إيباك"، في الأسابيع الأخيرة من جهوده للضغط على الرئيس الأميركي دونالد ترامب للإبقاء بوعده أثناء حملته الانتخابية لانتخابات الرئاسة 2016 بجعل "نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس أول أولوياته" وذلك مع اقتراب موعد قرار تمديد الإبقاء على السفارة في تل أبيب أو نقلها إلى القدس مع حلول الأول من شهر كانون الأول/ ديسمبر 2017، حيث نجحت منظمة الضغط الأولى في العاصمة الأميركية بالضغط على اللجنة الفرعية للأمن القومي برئاسة عضو الكونغرس الجمهوري عن ولاية فلوريدا رون ديساننتس وعقد اجتماع للجنة يوم الأربعاء 8 تشرين الثاني 2017 لبحث "تقاعس الرئيس الأميركي ترامب" في اتخاذ الخطوات العملية لنقل السفارة إلى "القدس".

واستدعت اللجنة "خبراء" كلهم من المناصرين بقوة لإسرائيل وللاستيطان كي "يسلطوا الضوء على ضرورة نقل السفارة الأميركية إلى المدينة التي تختارها الدولة عاصمة لها أسوة بما تفعله في كل دولة أخرى في العالم " متجاهلين احتلال القدس ووضعيتها الدولية الخاصة منذ عام 1949.

القدس، القدس، 2017/11/9

٣٦. السيسي: موقف دول المقاطعة من قطر ثابت

شرم الشيخ: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي استمرار الموقف المصري - السعودي - الإماراتي - البحريني المشترك تجاه قطر، رهنأ أي تغييرات مستقبلية فيه باستجابة قطر لمطالب الدول الأربع. وقال السيسي، خلال لقائه مجموعة من الإعلاميين على هامش "منتدى شباب العالم" مساء أول من أمس في شرم الشيخ، إن "موقف الدول العربية الداعمة لمكافحة الإرهاب تجاه قطر ثابت وواضح، وهو التمسك بالمطالب ذاتها، إلى أن يتم الاستجابة لها، وعليهم في قطر الرد عليها".

الحياة، لندن، 2017/11/10

٣٧. البحرين تمنع دخول القطريين دون تأشيرة مسبقة

الدوحة: أعلنت البحرين منع دخول المسافرين القطريين دون حصولهم على تأشيرة مسبقة، اعتباراً من 9 الجاري. كما شمل القرار منع دخول زوجات القطريين من مواطني دول مجلس التعاون وكذلك الأجانب المقيمون في قطر ومنهم مواطنو 37 دولة ممن يحصلون على تأشيرات فورية، وكذلك منع دخول القطريين من حاملي الجوازات الدبلوماسية والخاصة.

الشرق، الدوحة، 2017/11/10

٣٨. موقع "الإنترسيبت": خطة إماراتية لتقويض اقتصاد قطر وإفشال كأس العالم

ذكر موقع "الإنترسيبت" الاستقصائي أنه حصل على وثائق من بريد سفير الإمارات بالولايات المتحدة يوسف العتيبة تكشف عن وجود خطة لدى دولة الإمارات لشنّ هجوم على النظام المالي في قطر ومحاولة سرقة استضافتها كأس العالم 2022. وحسب الموقع، فإن الحرب الاقتصادية ضد قطر شملت هجوماً على العملة القطرية باستخدام أساليب للتلاعب بالسندات والمشتقات المالية، وزيادة ديون قطر عبر التحكم في منحنى العائدات وتقرير مستقبلها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/9

٣٩. كيف انهارت "دولة داعش"؟

بخسارة مدينة البوكمال الحدودية بين سورية والعراق، وآخر المراكز الحضرية الكبيرة التي كانت بيد «داعش»، يواجه التنظيم انهياراً كاملاً لخلافته المزعومة وسقوطاً حتمياً لمشروعه في المنطقة. وبرغم استمرار سيطرته على جيوب محاصرة في سورية والعراق، إلا أن التنظيم فقد عملياً مصادر تمويله وتجنيدته وغالبية موارده وطرق إمداده وممرات تهريبه. وبدلاً من القتال حتى الموت في معركتهم الأخيرة في مدن وبلدات وادي الفرات بالقرب من الحدود بين العراق وسورية، استسلم العديد من المتشددين أو هربوا. ولا يزال مصير ما تبقى من قيادات التنظيم مجهولاً، هل قتلوا في القصف أو في المعركة؟ هل أُلقي القبض عليهم لكن لم تُكتشف هويتهم؟ هل احتموا في مخابئ أعدت منذ زمن طويل للتدبير لحملة جديدة؟

وتتجه أنظار الاستخبارات الغربية إلى بقايا عناصر التنظيم تحسباً لهجمات يقومون بها في الغرب أو في الشرق الأوسط عبر خلاياهم النائمة. كما تتخوف جميع القوى التي تقاوم التنظيم من مرحلة جديدة من حرب التفجيرات المفخخة في العراق وسورية.

وقال مسؤولو أمن غربيون إن فقدان الأراضي لا يعني انتهاء هجمات «الذئاب المنفردة» باستخدام البنادق أو السكاكين أو الشاحنات التي تستهدف المدنيين، كما فعل مؤيدو التنظيم في عدة مناطق بالعالم.

وقد تبقى قيادة التنظيم «تحت الأرض» الآن كما فعلت بعد نكسات سابقة وتنتظر فرصة جديدة للاستفادة من الفوضى في الشرق الأوسط.

وقد لا يطول الانتظار. ففي العراق، أثار استفتاء حول استقلال إقليم كردستان في شمال البلاد مواجهة كبيرة بين حكومة الإقليم المتمتع بحكم شبه ذاتي والحكومة المركزية في بغداد المدعومة من إيران وتركيا.

وفي سورية، كانت حملتان متنافستان تحاربان «داعش» في شرق البلاد وهما القوات النظامية وحلفاؤها، و«قوات سورية الديمقراطية» وحلفاؤها مصدراً للتوتر والتصعيد في سورية.

وأطلق إعلان أبو بكر البغدادي عن الخلافة في عام 2014 حقبة جديدة من الطموح لدى المتشددين. فبدلاً من اتباع إستراتيجية تنظيم «القاعدة» المتمثلة في شن هجمات مسلحة ضد الغرب، قرر التنظيم الجديد ببساطة إنشاء «خلافة إسلامية» جديدة.

وأدى ذلك إلى زيادة أعداد معتقي الفكر المتشدد ودفع آلاف الشباب المسلمين إلى «الهجرة» إلى الدولة الفاضلة التي عرفوها من الأفلام الدعائية.

وضمت قيادة «داعش» مسؤولين عراقيين سابقين يعرفون جيداً أساليب إدارة الدولة. وأصدر التنظيم وثائق هوية وعمليات نقدية وأنشأ قوة شرطة للأخلاق.

وخلافاً للحركات المتشددة السابقة التي اعتمدت على تبرعات من المتعاطفين، فقد منحت سيطرة التنظيم على أراضٍ الفرصة لإدارة اقتصاد حقيقي. وقام التنظيم بتصدير النفط والمنتجات الزراعية وفرض الضرائب وتاجر في الآثار المسروقة.

وفي ساحة المعركة، عدل التنظيم أساليبه باستخدام الأسلحة الثقيلة التي استولى عليها من أعدائه خلال الانتصارات العسكرية التي حققها في بادئ الأمر وأضافت دبابات ومدفعية للانتحاريين والمقاتلين في صفوفه.

وسجن التنظيم أجناب وعذبهم وطلب فدى لإطلاق سراحهم وقتل الذين رفضت بلادهم دفع الأموال ونشر لقطات فيديو وحشية لقتلهم على الإنترنت.

ولا يمثل عدد الذين تمت معاملتهم بهذه الطريقة شيئاً مقارنة بالعدد الكبير من السوريين والعراقيين الذين قتلوا بسبب سلوكهم أو كلماتهم أو جنسهم أو دينهم أو عرقهم أو عشائرتهم. وأحرق بعضهم أحياء وقُطعت رؤوس آخرين وبعضهم ألقى بهم من أسطح المباني العالية. كما بيعت النساء اللاتي تم أسرهن كسبايا في أسواق النخاسة.

لكن خلال العام الجاري واجه التنظيم حملات عسكرية مكثفة بهدف طرده من العراق وسورية وخلال فترة وجيزة بدأ بخسارة مصادر تمويله وموارده الأساسية. كما فقد قدرته على تجنيد المزيد من المقاتلين وتدريباً بدأ التنظيم في التهاوي والتراجع، فقد خسر 60 في المئة من الأراضي في العراق وسورية وليبيا. كما خسر 80 في المئة من مصادر تمويله أبرزها آبار النفط في شرق سورية، أما

العوائد المالية للتنظيم فقد تراجعت من 81 مليون دولار شهرياً إلى 16 مليون دولار شهرياً مع تراجع قدرته على تهريب الآثار وبيع النفط.

الحياة، لندن، 2017/11/10

٤٠. الهجمة على النقب الفلسطيني أرض "يهودية أكثر" و"عرب أقل"

أسعد عبد الرحمن

لقدس، باقي الضفة الغربية، الجليل، النقب، كلها مناطق تواجه واقعا سياسيا واحدا، هو مضمون الصراع على الأرض، الصراع على الوجود في وجه حركة استعمارية/ "استيطانية"/ إحلالية تسعى حثيثا لاقتلاع الفلسطيني من أرضه وإحلال غريب فيها. والاعلام العربي والفلسطيني قلما يسلط الضوء على "منطقة النقب" على الرغم من أهميتها في المنظور الاستراتيجي الإسرائيلي، والتي تبلغ مساحتها حوالي 13 مليون دونم (أكثر بقليل من نصف مساحة فلسطين التاريخية). ففي ظل حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرف، يواجه النقب اليوم أخطر مخطط ترانسفيري كولونيالي اقتلاعي يستهدف تهجير الأهالي، عبر إحداث تغييرات جغرافية وديمغرافية تمنع التواصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ذلك أن بقاء عرب النقب على أراضيهم يساهم في التواصل الجغرافي مع غزة، ما يهدد الصبغة اليهودية "النقية" المنشودة للدولة الصهيونية. وقد ظهر ذلك في تصريحات رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) حين قال: "تزايد العرب البدو في النقب يشكل خطراً ديموغرافياً"، وذلك بعد أن سجلت نسبة تكاثر المجتمع العربي في النقب زيادة بمقدار 5% سنويا.

يخوض عرب النقب (الذين يسكنون في القرى العربية مسلوحة الاعتراف "45 قرية" تخطط إسرائيل لهدمها) حرباً شرسة مع سلطات الاحتلال حماية لأراضيهم والدفاع عنها، حيث تقوم إسرائيل بزرع التجمعات "الاستيطانية" والمزارع الخاصة والحكومية الممتدة على مساحات شاسعة من الأراضي المحاصرة بالتجمعات السكانية البدوية، فضلا عن إغلاق مساحات واسعة من الأراضي بغرض التدريبات والمناورات العسكرية.

والدولة الصهيونية، التي تدعي أن بدو النقب "مواطنون إسرائيليون متساوون الحقوق"، تسعى لتقليص وجود القبائل البدوية من أجل مزيد من التهويد، فقريتي "أم الحيران" و"عتير" مهددتان بالهدم والترحيل لبناء "مستوطنة" حيران، فيما هدمت قرية "العراقيب" للمرة الـ 119 على التوالي.

في ذات السياق، تم الكشف مؤخراً، عن قيام سلطات الاحتلال بسحب المواطنة من آلاف العرب في النقب خلال السنوات الماضية بذرائع مختلفة. ويستدل من الصحافة الإسرائيلية أن قسماً كبيراً من مسلوبى المواطنة كان يحمل الجنسية لعقود، وحتى أنه شارك في التصويت في الانتخابات للكنيست

(البرلمان) الإسرائيلي، ولكن فجأة وجدوا أنفسهم من دون مواطنة، حيث تزعم وزارة الداخلية أن هذه المواطنة

مُنحت بالخطأ، وذلك من دون تقديم أية تبريرات أو تفاصيل!!! وبحسب "المركز للدفاع عن الحقوق القانونية - عدالة"، فإن هذه السياسة تمارس منذ عام 2010. وبين مركز "عدالة" أن قسما من البدو كانوا يحملون المواطنة (الإسرائيلية) لعشرين وثلاثين وأربعين عاما، وصوتوا في الانتخابات وسددوا الضرائب، وبعضهم خدم في الجيش الإسرائيلي، وفجأة سُلبت المواطنة منهم ولم يعودوا يحملون الجنسية". وبعد سحب المواطنة يتحول الشخص إلى "مقيم دائم"، أي أن مكانتهم تصبح شبيهة بمكانة فلسطينيي القدس المحتلة، وعليه إذا لم يوجدوا في البلاد لفترة طويلة، فإنه قد تُسحب منهم مكانتهم كمقيمين دائمين أيضا. وفي هذا يقول الصحفي الفلسطيني "الإسرائيلي" (جاكي خوري) في مقال نشرته صحيفته "هآرتس": "الأمر يتعلق بظاهرة واسعة في الوسط البدوي في النقب. مئات الآلاف منهم يخسرون جنسيتهم بسبب خطأ في التسجيل!!! هذا هو التبرير السائد الذي أعطي لهم جميعا من دون تفصيل ومن دون تبرير".

في المقابل، ومنذ 3 سنوات، تنقل الصحافة الإسرائيلية قلق الأجهزة الأمنية من الانخفاض الحاد في نسبة التجنيد للشباب العرب في النقب بعد انكشاف أكاذيب ربطت التجنيد بتحسين ظروف المعيشة، والسماح لعرب النقب بالبناء والسكن في أراضهم وربطهم بالخدمات الأساسية، كمواطنين إسرائيليين، فيما ازداد حجم الملاحقة السياسية والمدنية للمواطنين العرب بشكل كبير وسجلت جرائم قتل وتكثرت بهم في النقب من قبل رجال شرطة الاحتلال في السنوات الأخيرة. وردا على الانخفاض الحاد آنف الذكر، دخلت مشاريع مشبوهة منذ نحو عامين، لا تعمل على التجنيد المباشر إنما على تشكيل الهوية وتمهيد الطريق للشباب البدو للانضمام للمؤسسات العسكرية والأمنية ومحاولة تقليص الفجوة بين المجتمع العربي والمؤسسة العسكرية الإسرائيلية. وتهدف هذه المشاريع، التي تختبئ وراء مصطلحات بناء الشخصية والمستقبل الأكاديمي، إلى دمج الشباب في مؤسسات إسرائيلية كوزارتي "الدفاع" (الجيش) والزراعة في إطار ما يسمى "الخدمة المدنية" التي هي شكل من أشكال التجنيد.

ما يواجهه النقب، هو استمرار لسياسة الفصل العنصري ومحاصرة الوجود العربي، بدء من نهب الأرض وهدم البيت، مروراً بسياسة الإفقار والملاحقة وتشويه الهوية، وانتهاء بتحديد النسل. وهذا كله يضاف لممارسات فاشية وقوانين عنصرية تكرر يهودية الدولة وهيمنة اليمين المتطرف وتخلد الاحتلال وتشرعن الاستعمار/ "الاستيطان".

إذن هي سياسة تطهير عرقي. الهجمة في النقب، كما في الجليل والقدس والضفة الغربية، الهدف منها واحد وفق ذات الآلية الإسرائيلية القديمة/ الجديدة: "أرض (يهودية) أكثر" و"عرب أقل"!!!
الرأي، عمان، 2017/11/9

٤١. 100 عام على "عين العطف": الانفصام بين العطف والوعد

حنين زعبي

في الذكرى المئوية، يكثر الحديث عن وعد بلفور، وبالعلاقة طردية مع أهميته، لكن يبدو الخطاب فارغا من النصف الأول للجملة، أي "المائة عام"، فنقاش "مائة عام على وعد بلفور"، ليس مطابقا لنقاش "وعد بلفور".

وما يهمنا هنا هو نقاش "المائة عام"، والتي فيها نستطيع أن نسأل أين نجح هذا "الوعد" وأين فشل، يضاف هذا النقاش إلى أهمية الوعد (التصريح) وأسبابه وتداعياته والمخطط الذي عبر عنه ومهد لتنفيذه.

لقد نجح الوعد/ المخطط، نجاحا باهرا في ضمان إنشاء "كيان قومي لليهود" في فلسطين، لكنه فشل في الإبقاء على "نظرة العطف"، التي عبر عنها التصريح بجملته الشهيرة "إن حكومة صاحبة الجلالة تنظر بعين العطف لإقامة وطن قومي للشعب اليهودي". وهنا علينا التأكيد أنه حتى حينها لم يكن العطف جزءا من القصة، بل هي كانت عملية التقاء صرف للمصالح بين المصلحة الاستعمارية لبريطانيا والدور الاستعماري لإسرائيل.

بالتالي يتضح أن أهم عنصر لم تستطع حتى مائة عام تثبيته، هو سؤال الشرعية الأخلاقية (العطف) "للوطن القومي اليهودي". بالعكس، لم تستطع المائة عام منع إعادة النظر جذريا في استحقاق العطف. وإذا كانت بريطانيا هي من أعطت الوعد، فإنها نفس بريطانيا التي يضطر فيها اللوبي الصهيوني بالتنسيق مع جهات إسرائيلية عليا، والوصول لأعلى المستويات السياسية والقضائية البريطانية، والاضطرار للتدخل في السياسات الحكومية وحتى الداخلية الحزبية، بغية قمع إمكانيات حراك حركة التضامن البريطانية مع الفلسطينيين، سواء من المواطنين البريطانيين أو حتى السياسيين.

وإذا كانت إسرائيل تجاهر باحتفالها بوعد بلفور، فإنها نفس إسرائيل التي تضطر إلى اتخاذ إجراءات عنيفة وسرية، منها، تفعيل "ذراع قانونية سرية" بهدف تعقب نشاط المقاطعة، في تطور حديث للسنتين الأخيرتين.

زعزعة العطف كتهديد استراتيجي

لم تسع الصهيونية فقط "للعطف"، وكان واضحا أن الذرائع الدينية والإنسانية التي تساق دفاعا عن اليهود، هي استعمالات أداتية بيد مهندسي الوعد لتبرير المخطط الذي يمهد له الوعد (هذا لا يقول إن تلك الذرائع لم تكن "حقيقية" للكثير من اليهود الذين آمنوا لاحقا بالصهيونية وتبنوها). لكن "العطف" تحول من تعبير هامشي، إلى لاعب مركزي وجدي، ومن تعبير رومانسي، إلى تعبير سياسي، بعد 80 عاما تقريبا من إعطاء الوعد.

وقد وصل موضوع التقلبات في مزاج العطف الدولي، مستويات من الأهمية والاهتمام الإسرائيليين، جعلت إسرائيل تعيد تعريف واحدا من أخطر وأهم التعبيرات التي تتعامل معها الكيانات الدولية: "التهديد الاستراتيجي". فلم يعد المفهوم الإسرائيلي "للتهديد الاستراتيجي" في السنوات العشر الأخيرة، يقتصر على المركبين العسكري أو الأمني، بل تم التعامل مع "التهديد الأيديولوجي"، كواحد من مركباته الرئيسية. ويعرف هذا التهديد، على أنه كل ما لا ينظر بعين العطف، لتعريف الكيان السياسي الذي بني في فلسطين "كوطن قومي لليهود".

ونستطيع في هذا السياق تمييز 3 جبهات عينية عرفت لها إسرائيل الرسمية (سبق كل تعريف رسمي، بحوالي سنة تحريض شعبي من اليمين ومنظماتها) كـ"تهديد استراتيجي" (أيديولوجي)، استتبع كل جبهة منها، تغييرا جديا وخطيرا في المستويين القانوني والدبلوماسي:

1- عام 2008 "دولة المواطنين": يعرف يوفال ديسكين، رئيس الموساد حينها، مشروع "دولة المواطنين"، على أنه خطر استراتيجي، بوصفه يهدد شرعية الدولة كدولة يهودية وديمقراطية في آن. (سبق ذلك بسنة تحريض على وثائق التصور المستقبلي، بوصفها "تهديدا استراتيجيا"، ويشير إعلان ديسكين الصريح بعدها بسنة حول التهديد الاستراتيجي للجمع، عن إدراك الشاباك لوجود علاقة فكرية بين مشروع دولة المواطنين وبين التصورات المستقبلية).

2- عام 2010، تقرر الكنيست إقامة لجنة برلمانية فرعية لفحص عمل منظمات حقوق الإنسان التي تمول من قبل صندوق إسرائيل الجديد، بتهمة تزويد لجنة غولدستون بمعلومات تتعلق بالجرائم الإسرائيلية في غزة، وقد وصف الناطقون باسم الحكومة تلك المنظمات عل أنها "تهديد استراتيجي". ومنذ ذلك الحين تتوالى حملة تشريع ضد منظمات حقوق الإنسان. (70% من الرأي العام في إسرائيل رأى، عام 2016 في تلك المنظمات، تهديدا، مقارنة مع 51% عام 2014).

3- عام 2015، يعلن نتانياهو عن حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات ويرى BDS كخطر استراتيجي، ودعا إلى بذل كافة الجهود لمحاربتها.

الدبلوماسية الإسرائيلية "الجديدة"، رجال كوماندو أم دبلوماسيين؟

أدى اعتبار تدهور صورة إسرائيل في العالم لخطر استراتيجي، لخطوات جذرية غيرت من عمل الدبلوماسية الإسرائيلية خلال العقد الأخير، يضاف لذلك جملة من القوانين التي تم سنها في الكنيست، في محاولة جدية للقضاء على عمل الجهات التي تكمن وراء تصوير إسرائيل كـ"دولة مجذومة"، كما جاء على لسان المدير العام لوزارة الشؤون الاستراتيجية. فيما يلي عرضاً لأهم القرارات في هذا السياق:

1- اتخذت الحكومة الإسرائيلية، عام 2007، قراراً بإقامة هيئة عليا تنظم تحتها كل الأجسام الفاعلة في مجال ما أطلق عليه بـ"الدبلوماسية العامة" Public Diplomacy، وتتبع هذه الهيئة مباشرة لمكتب رئيس الحكومة. وقد أقيمت هذه الهيئة فعلاً عام 2012.

2- في نفس الفترة اتخذت الخارجية الإسرائيلية قراراً برفع مجهودها للعمل داخل الجامعات في أميركا وبعض دول غرب أوروبا. وقامت بتخصيص أكثر من 16 مليون شيكل سنوياً، للوكالة اليهودية للعمل داخل تلك الجامعات.

3- اتخذت اللجنة الوزارية، عام 2015، قراراً بإعادة تعريف مهام "وزارة الشؤون الاستراتيجية"، (التي بدأت عام 2006 كوزارة تعمل على محاربة السياسات النووية في إيران)، وفيها عرفت وظيفة الوزارة كمنسق أعلى لمناهضة "المس بشرعية إسرائيل" وحركة المقاطعة. وبدأ إردان بإبداء اهتمام شخصي بحملات المقاطعة، بدل انشغاله بعصبات الجريمة والسلاح.

4- قامت الكنيست عام 2015 بالمصادقة بالقراءة الأولى، على قانون يستثنى تلك الوزارة من قانون حرية المعلومات، وذلك بهدف ضمان سرية عملها. وقد بررت الوزارة ذلك، بأن "جمع المعلومات المخبرانية والهجوم" يحتاج لسرية ولضبابية.

5- بدأ قسم "العمليات الخاصة" في وزارة القضاء، عام 2016، وبالتنسيق مع الوزارة المذكورة، بتنفيذ "ذراع قانونية سرية" في أوروبا، وشمال أميركا، وفي مناطق أخرى، بهدف محاربة نشاط المقاطعة. وقد رفضت وزارة القضاء، مستعينة بقانون السرية، الكشف عن ملامح ذلك النشاط القانوني. بل تم إرسال توجيهات لأردان، بعمل التطرق خلال تصريحاته، لإستراتيجيات عمل هذه الوزارة، بسبب ما سمي "الحساسية الدبلوماسية"، أي الحرج الدبلوماسي الذي قد تتعرض له إسرائيل جراء كشفها عن تفاصيل عملها داخل تلك الدول، مما يشير بشكل واضح، أن إسرائيل تقوم بخرق تعبيرات السيادة للدولة التي تعمل بها.

نستطيع فقط أن نستنتج أن تلك "الذراع"، كانت مسؤولة عن ملاحقة دعوات تقديم الضباط الإسرائيليين للمحاكم الدولية، بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وأنها كانت مسؤولة أيضا عن التعديلات القانونية التي اتخذتها بريطانيا بهدف حماية هؤلاء الضباط.

بالإضافة لذلك، فقد تم الكشف عن أن تلك الذراع تقوم بتمويل الدعوات ضد نشطاء المقاطعة في المحاكم المدنية لدولهم، وأن إسرائيل لا تريد أن تكشف ذلك لئلا تظهر بمظهر "المتدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدول".

يظهر مما تقدم، أن الدبلوماسية الإسرائيلية، لجأت مؤخرا هي أيضا على غرار السياسات الإسرائيلية في مناح أخرى، لعملية خرق منهجي وعنيف لسيادة الدول الأجنبية ولحقوق مواطنيها، حيث تلجأ إسرائيل لاستخدام قاموس ومناهج عمل عسكرية في مجال هو مدني في طبيعته.

وكما جاء في أحد التقارير الصحافية الإسرائيلية، فإن "موظفي تلك الوزارة، هم أقرب إلى رجال الكوماندو منهم إلى العمل الدبلوماسي". أما المديرية العامة لوزارة الشؤون الاستراتيجية فقد أكدت أوجه الشبه بين الدبلوماسية والمخابراتية الإسرائيلية: "نحتاج للسرية في هذا العمل، كما نحتاجه عندما نعمل في القضايا العسكرية أمام حزب الله أو منظمات الإرهاب الأخرى أو سورية". مما يذكرنا تماما، بما قاله ديسكين، بأن حجم التهديد الاستراتيجي الذي يشكله طرح دولة المواطنين يماثل التهديد الاستراتيجي الذي تمثله إيران أو حزب الله.

يحدث ذلك في نفس الوقت الذي تقوم فيه إسرائيل بسن عدة قوانين تتعقب فيها مصادر التمويل الأجنبية لجمعيات حقوق الإنسان، رغم عدم سرية تلك المصادر، بحجة انتهاك السيادة الإسرائيلية. 6- طالب إردان في بداية عام 2017، إقامة "بنك معلومات"، حول كل من يؤيد حملات المقاطعة، أي ملف معلومات تفصيلية حول التفاصيل العائلية والشخصية والمهنية والاجتماعية وغيرها لكل من يؤيد المقاطعة. الأمر الذي يراه إردان ضروريا لتفعيل قانون منع الدخول لمؤيدي المقاطعة، والذي تم سنه مؤخرا.

العطف الفائض عن رداءة السياسة

لا يستطيع المنتبع لديناميكيات الحراك الدولي حول القضية الفلسطينية، أن يتجنب السؤال: من الأقرب للفوز بالتعاطف الدولي؟ ولا نقصد بالتعاطف الدولي ذلك الذي يعبر عن مشاعر تعاطف فقط، بل ذاك "التعاطف" المرتبط بسؤال الشرعية: شرعية الاحتلال وشرعية تعريف إسرائيل كدولة يهودية، المرتبط هو أيضا بدوره، بسؤال استمرار الدعم السياسي والعسكري لإسرائيل على النحو الموجود عليه.

تجيب إسرائيل على ذلك جواباً مراوفاً، وذلك وفقاً للهدف الذي تضعه أمامها: فهي "تحت خطر استراتيجي"، و"30% من الأميركيين يؤيدون المقاطعة"، و"أوروبا تتدخل في شؤونها"، و"سفراء إسرائيل يخضعون لانتقادات واستنكارات حادة"، كلما أرادت التحريض أو سن قانون أو الضغط على أحد أطراف الدبلوماسية الدولية لتغيير قانون أو تشريع أو قرار أو منع تغيير قانون أو تشريع أو قرار. من جهة أخرى، هي تحت قناعة أن "الخصم موجود تحت دفاع دائم"، وأن المقاطعة فشلت فشلاً ذريعاً، وأن "إسرائيل تنتقل من مرحلة الدفاع وضبط النفس، لمرحلة المبادرة والهجوم"، و"أنا أعلمنا عبر قنوات سرية أننا في معركة"، كما قال فكنين في الكنيست.

أما الإجابة الفلسطينية الرسمية فتأتي أيضاً مراوغة، في محاولة لتضخيم "إنجازات دبلوماسية" لتبرير غياب النضال على الأرض، ولعدم فك التغامات الأمنية والسياسية مع إسرائيل (تغامات من جانب واحد، تقييد الفلسطينيين، لكن تطلق يد حرة للإسرائيليين في استعمال كافة وسائل العنف والانتهاكات).

لكن لنترك الإجابات "الذاتية"، ولنضع أمامنا مؤشرات موضوعية: التعاطف مع الشعب الفلسطيني وفق مؤشرات الرأي العام في أوروبا هي لصالح الفلسطينيين، وهناك مؤشرات تشير إلى خسارة إسرائيل جيل "الألفية الثالثة" في الولايات المتحدة، من جهة آخر لم يعد مصطلح العنصرية الإسرائيلية والأبرتهيد الإسرائيلي، غريبين ولا مستهجنين لا ضمن الخطاب الأكاديمي، ولا حتى ضمن الخطاب الدبلوماسي الأوروبي.

وكون أن إسرائيل نجحت في استصدار قرار من المحكمة الإسبانية منع مدينتين من الإعلان عن أنفسهما كـ Apartheid Free، في إشارة لدعم مقاطعة إسرائيل وعدم التعامل التجاري والاقتصادي معها، لا يمنع أن نرى معنى هذا الإعلان، وأن نرى معنى اضطرار إسرائيل اللجوء للمحكمة الإسبانية لاستصدار أمر يناقض إرادة سكان البلديتين. نحن نرى كيف تحصي إسرائيل نجاحاتها، في كل معرض تغلقه، وكل عرض سينمائي تمنعه، وكل يوم دراسي تلغيه، وكل دبلوماسي تسكته، وكل مواطن تعاقبه، لكننا قد لا نرى أبعاد هذا التدخل الشرس اجتماعياً وسياسياً ونفسياً، في تلك المجتمعات، التي قد تأتي بنتائج مناقضة لكنها بعيدة أو متوسطة المدى.

وما علينا أن نراه أيضاً، هو حجم الاستثمارات الاقتصادية والبشرية واللوجستية الهائلة التي تضعها إسرائيل (ميزانية بند واحد، من ميزانية متفرعة، "مناهضة سحب الشرعية"، المعرفة كعدم الاعتراف بإسرائيل كوطن قومي لليهود، وصلت عام 2016 إلى 128 مليون شيكل، بالإضافة لـ 37 مليون شيكل لما أطلق عليه "الدبلوماسية الشعبية")، أمام تواضع الجهود الفلسطينية وتبعثرها وانعدام مرجعية سياسية داعمة ونافذة. فما علينا رؤيته هو ليس مقارنة "الإنجازات" الإسرائيلية بتلك

الفلسطينية، بل هو مقارنة التغيير الشعبي في الأساس، والدبلوماسي غير الرسمي، ومن ثم الدبلوماسي الرسمي (بدرجات متفاوتة جدا)، لصالح الفلسطينيين، رغم الاستثمار الهائل والعنيف إسرائيليًا من جهة، والمتواضع فلسطينيًا من جهة أخرى.

أكثر من ذلك وأهم، مأساة "العطف" الدولي لتلك القضية العادلة، لأكبر حصار وسجن مفتوح في التاريخ الحديث، أنه يأتي بالرغم من رداءة السياسة والدبلوماسية الفلسطينية الرسمية، لا مكان هنا، لتفصيل المجهود الذي يقوم به سفراء إسرائيل في العالم، ولا مكان لإحصاء حجم شبكة التطوع الشعبي الطلابي وغيرها التي نجحت إسرائيل في تنظيمها خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ولا مجال لتعداد كم اللقاءات الصحفية والدبلوماسية التي يجريها سفراء ودبلوماسيو إسرائيل في الخارج، ولا حاجة لذكر الدول التي أعادت إسرائيل العلاقات معها، بعد أن قطعت تلك الدول علاقاتها بإسرائيل دعماً للقضية الفلسطينية، ولم تتكفل الدبلوماسية الفلسطينية بالحفاظ عليها. لا حاجة لذكر المجهود الإسرائيلي، لكن هنالك حاجة ماسة لأن نفهم أن شبكة التضامن مع الفلسطينيين تحدث ضمن فراغ كامل من المرجعية السياسية ومن الدعم الدبلوماسي الفلسطيني الرسمي.

من جهة ثانية، وهي الأهم، الدبلوماسية ليست مجالاً لخلق واقع آخر، والضحية تبقى ضحية، بدبلوماسية ناجحة أو فاشلة، والمجرم يبقى مجرماً، سواء اعتمد دبلوماسية ناجحة أو فاشلة. ومهما بلغت قوة الدبلوماسية الإسرائيلية، فهناك مجازر وجرائم ترتكب على الأرض، وأفضل الدبلوماسيات لا تستطيع محوها. هذا الغباء الإسرائيلي بأن المشكلة هي في الدبلوماسية وليس في السياسة نفسها، يجعلها تتشغل في مجهود لن تتال منه، سوى نسبة نجاح محدودة.

لكن هذا لا يقول إطلاقاً أن نجلس وننتظر، بل يقول، أننا بأداء سياسي يشكل مرجعية وغطاء، كنا سنأخذ مردود هذا "العطف" كاملاً.

عام على تصريح بلفور، وما زالت الضحية تثبت أن "عين العطف"، هي أمر عصي على المشروع الصهيوني. لكن، مهمتنا، هي أن يعني ذلك، مصالحة بين العطف في النفوس والعدل على الأرض.

عرب 48، 2017/11/9

٤٢. النفاق الأوروبي - تعجبك أقوالهم وتتعجب من أفعالهم

د. عبد الحميد صيام

في ذكرى مئوية وعد بلفور الذي أسفر عن تدمير وطن وتشتيت شعب، شاركت هذا الأسبوع في مؤتمر أوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، هو الأول من نوعه حول مناهضة الاستيطان الإسرائيلي، ودعم نضال الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة، وتوسيع حركة

المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي إس) في القارة الأوروبية، نظمت لجنة الصداقة الفلسطينية البلجيكية بالتعاون مع دائرة شؤون المغتربين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. شارك في المؤتمر نحو 150 شخصية أوروبية، من بينهم عدد مهم من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية في أوروبا. وما يتكشف أمام المشاركين في هذا المؤتمر بكل وضوح وبعد الاستماع إلى المداخلات الرصينة والموثقة، أن أوروبا على المستوى الرسمي تمارس النفاق في أبشع صوره. فمن جهة تعلن بأنها تعارض الاستيطان وتعتبره غير شرعي وعقبة في طريق السلام، ومن جهة ثانية تدعي أنها ملتزمة بالقانون الدولي وحقوق الإنسان ومكافحة التمييز ومساءلة المجرمين، لكن الأمور تتغير عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، حيث تتغير اللغة المباشرة لتحل مكانها لغة غامضة مواربة لا تفهم منها أين موقفهم الحقيقي. يؤيدون بالكلام قيام دولة فلسطينية وعند التصويت عام 2012 على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني إلى دولة "مراقب"، ينتظمون في صف واحد ويصوتون بـ"امتناع"، حتى فرنسا صوتت لصالح قرار اليونسكو بقبول فلسطين دولة كاملة العضوية عام 2011 وعادت وصوتت بـ"امتناع" عند قرار رفع التمثيل في الجمعية العامة. وسأتعرض لثلاث مسائل حول النفاق الأوروبي:

المعاملات التجارية مع الاستيطان

في عام 1995 وقعت المفوضية الأوروبية اتفاقية تجارية مع إسرائيل تدعى "اتفاقية الشراكة". وبموجب الاتفاقية تعامل إسرائيل وبضائعها معاملة مفضلة وتعفى مستورداتها من الجمارك. لم تتطرق الاتفاقية مباشرة إلى الاستيطان، وكأنه غير موجود، لكن نص البند الثاني في الاتفاقية على أن العلاقات بين الأطراف وبنود هذه الاتفاقية مبنية "على أساس احترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية". تحفز حينها المجتمع المدني الناشط في أوروبا وبدأ يعبئ الرأي العام ضد الاتفاقية على أنها ساومت على حقوق الشعب الفلسطيني. وتحت الضغط أصدرت المفوضية بياناً عام 1998 يشير إلى "أن هناك شكوكاً بأن إسرائيل في حالة انتهاك لبنود الاتفاقية" بدون أن يلحق بالبيان أي إجراء عملي أو تهديد أو الدعوة لإعادة النظر بالاتفاقية. قام المجتمع المدني عندها برفع القضية إلى محكمة العدل الأوروبية، لإثبات أن إسرائيل لم تلتزم بالاتفاقية، وأنها في حالة انتهاك لحقوق الإنسان، خاصة أن بضائع المستوطنات بدأت تنتشر في الأسواق الأوروبية تحت إشارة "صنع في إسرائيل". أصدرت المحكمة عام 2010 قراراً رخوا يقول "إن بضائع المستوطنات لا ينطبق عليها قانون الأفضلية".

إسرائيل اعتبرت القرار لا قيمة له وردت بجملة بسيطة، أن البضائع المصدرة لأوروبا ليست من إنتاج المستوطنات لذلك لن تلتزم بهذا القرار. الضغط الشعبي لم يتوقف لأن قرار المحكمة انتهى إلى الإهمال. وتحت مواصلة التعبئة الشعبية اتخذ البرلمان الأوروبي قرارا عام 2015 بضرورة تمييز بضائع المستوطنات عن تلك المنتجة في إسرائيل. ودعا إلى وضع إشارة واضحة على كل سلعة تقول "صنع في المستوطنات الإسرائيلية". فاتهمت إسرائيل البرلمان بالعنصرية ومعاداة إسرائيل. وقد أرفق

الاتحاد الأوروبي مذكرة توضيح لاتخاذ هذا القرار تؤكد "أن الاتحاد الأوروبي، التزاما بالقانون الدولي، لا يعترف بالسيادة الإسرائيلية على الأراضي التي احتلت عام 1967". النفاق هنا واضح، فما دامت هذه المواد المستوردة، خاصة من الفواكه والخضروات والزهور والتوابل من إنتاج المستوطنات، والمستوطنات غير شرعية حسب التعريف الأوروبي، إذن لماذا يتم استيرادها أصلا؟ كم من المتسوقين يدقق في هذه الملصقات المكتوبة بخطوط صغيرة ليتأكد من أين جاءت؟ لقد بلغت قيمة المستوردات الأوروبية السنوية من المستوطنات من الخضروات والفواكه فقط، ما قيمته 300 مليون دولار وهو ما يعادل سبعة عشر ضعفا عما تستورده أوروبا من الأراضي الفلسطينية المحتلة بكاملها. وهكذا تعطي أوروبا الرسمية الفلسطينيين وعودا ومواقف جوفاء وتدعم عمليا المستوطنات ومنتجاتها.

القانون الدولي والاستيطان

لا تختلف دول الاتحاد الأوروبي على أن الاستيطان بكافة أشكاله غير شرعي. وتقر أوروبا أن إسرائيل وضعت يدها على المنطقة "جيم" بالكامل، التي تشكل 60% من أراضي الضفة الغربية. وخصصت إسرائيل نحو 68% من مناطق "جيم" لبناء المستوطنات بينما خصصت 1% فقط للفلسطينيين. وأوروبا تعرف أن استخدام هذه الأراضي المحتلة للأغراض الزراعية وسرقة مياهها الجوفية يتواكب مع حرمان الفلسطينيين من استغلال أراضيهم والاستفادة من مياههم، حيث يخسر الفلسطينيون ما يزيد عن خمسمئة مليون دولار، نتيجة حرمانهم من استغلال أراضي الغور الزراعية. ليس هذا فحسب، بل تشترك أوروبا مع إسرائيل في أكثر من 205 مشاريع للسنوات الثلاث المقبلة. وكثير من هذه المشاريع تتعلق بالمستوطنات أو تشرف عليها شركات إسرائيلية تعمل في المستوطنات. وتقوم البنوك الأوروبية والإسرائيلية بتقديم قروض أو ضمانات قروض لمشاريع تقام داخل المستوطنات. وقد أدرج أحد المتحدثين الفرنسيين في المؤتمر المذكور العديد من البنوك الفرنسية التي تتعامل إما مباشرة مع المستوطنات أو عن طريق بنوك إسرائيلية، تقوم بإيصال الأموال

أو القروض الأوروبية للمستوطنات. أوروبا هي الشريك التجاري الأول لإسرائيل إذ فاقت قيمة الواردات الإسرائيلية مبلغ 36 مليار دولار سنويا. يذهب منها جزء ولو صغير للمستوطنات. النفاق الذي تتقنه أوروبا في محاولة التحايل على موضوع لا شرعية الاستيطان مفضوح وموثق ولا ينطلي على أحد. ونود أن نطرح الأسئلة المنطقية التالية: هل جاء الاستيطان من الفراغ؟ أليست إسرائيل هي من باشر بالاستيطان وما زالت؟ هل توقف الاستيطان ليوم واحد منذ الاحتلال؟ من يمول الاستيطان ومن يحمي المستوطنات؟ ومن يصادر الأراضي التي تقام عليها المستوطنات؟ ومن يعد

البنى التحتية للمستوطنات من ماء وكهرباء ومواصلات، ومن يسلمح المستوطنين؟ والجواب واحد عن كل الأسئلة. إذن كيف نترك الذئب الذي نراه أمام عيوننا ثم نحاول أن نقتفي أثره؟

إسرائيل وعضوية مجلس الأمن

النفاق الأوروبي يتجلى أكثر في الادعاء بأن القارة ملتزمة بالقانون الدولي وتصرخ في وجه الدول التي تنتهك القانون الدولي، إلا عندما يتعلق الأمر بإسرائيل فتلك حكاية أخرى، علما بأن إسرائيل هي الدولة الأكثر انتهاكا للقانون الدولي في تاريخ البشرية جمعاء. ضمت مجموعة "دول أوروبا الغربية ودول أخرى" إسرائيل إلى عضويتها عام 2000 بشكل مؤقت ليصبح عدد المجموعة 27 دولة، بما فيها كندا وأستراليا ونيوزيلندا، لكن المؤقت أصبح دائما واستقرت إسرائيل في هذه المجموعة، ثم ما لبثت المجموعة نفسها في جنيف، أن ضمت إسرائيل إلى عضويتها عام 2013 وبالتالي رفعت كل القيود التي كانت تمنع إسرائيل من الترشح والترشيح في كل منظومة الأمم المتحدة. وبعد ذلك بدأت إسرائيل بالترشح بدعم من المجموعة فانتخبت نائبا لرئيس الجمعية العامة عدة مرات، بما فيها الدورة الحالية، وانتخبت نائبا للجنة الرابعة 2014 وعضوا في لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي 2015 ورئيسا للجنة السادسة (القانونية) 2016. وأود أن أنبه المعنيين بالأمر إلى أن إسرائيل تعمل بدأب وسرية وبدعم من الولايات المتحدة لإقناع المجموعة الأوروبية للترشح لمقعد في مجلس الأمن لعامي 2019 و2020. الأمور ليست واضحة تماما لغاية الآن لأن هناك مرشحين أوروبيين للمقعد (السويد وهولندا) وبدون أن ينسحب أحد المرشحين فليس هناك حظ لإسرائيل بالفوز. أما إذا نجحت الولايات المتحدة وأصدقاء إسرائيل في المجموعة الأوروبية مثل، ألمانيا بإقناع هولندا بالانسحاب لصالح إسرائيل فسيرى العالم مهزلة لا مثيل لها عندما تجلس إسرائيل في مجلس الأمن لصنع سلام في العالم، وهي تحتل دولة منذ أكثر من 52 سنة (آنذاك) وتنتهك القانون الدولي حتى في وجودها. فماذا سيبقى من مصداقية للأمم المتحدة؟

لا يستغرب أحد إذا حدث هذا بفضل نفاق الأوروبيين. فهم على الورق ضد الاحتلال وقيمون أوثق العلاقات مع الدولة المحتلة، وهم على الورق ضد الاستيطان ويدعمون منتجات المستوطنات، وهم على الورق يفتقون مع القانون الدولي ويدعمون الدولة الأكثر انتهاكا للقانون الدولي لانتخابها في أجهزة الأمم المتحدة، فما الذي يمنع بلاد النفاق التي أنشأت إسرائيل ودعمتها منذ قرن من الزمان أن تتفق على ترشيح إسرائيل لعضوية مجلس الأمن غير الدائمة، خاصة في ظل الوضع العربي المزري في الوقت الحاضر؟

القدس العربي، لندن، 2017/11/10

٤٣. بين الرياض والقدس

عويد عيران

ادعت إسرائيل على مدى عشرات السنين أن النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني ليس جذر مشاكل الشرق الأوسط، وأن النزاعات الدينية والقبيلية، وأنظمة الحكم المطلق والأنظمة الدينية أو الفقر المدقع والنقص في المياه، هي التي تؤثر في عدم الاستقرار في المنطقة. وبصفتي رجل وزارة الخارجية سابقاً، يمكنني أن أشهد أننا لم نحظ بالانصاف والتفهم. ست سنوات من "الشتاء العربي"، ملايين اللاجئين، المدن المدمرة وثلاث دول "الجامعة العربية"، التي لم تعد تشبه ما كانت عليه قبل عقد أوضحت لمن ادعوا أن حل النزاع مع الفلسطينيين سي جلب الخلاص للمنطقة مكن الأمراض أن إسرائيل ليست هي المشكلة.

في الأسابيع القليلة المقبلة ستخرج الإدارة الأمريكية بمبادرة جديدة (لعلها فقط بلباس متجدد)، من عناصرها بادرات تطبيع من الدول العربية في علاقاتها مع إسرائيل. وتعزز زيارات أبو مازن والمبعوث الأمريكي غرينبلت إلى الرياض الافتراض بأن التوقع هو لبادرات سعودية طيبة. وإذا ما اقترحت هذه فإنها ستكون جزءاً من الجدل الذي سيثور في إسرائيل حول مضامين المبادرة وقيمة البادرات.

تمر السعودية بمسيرة تغيير متسارع. فولي العهد محمد بن سلمان (32 سنة) كفيل بأن يكون الملك العربي الأصغر، ومنذ الآن يترك أثره في المملكة. فمنذ 2015 وهو المحرك لتغييرات عميقة في سلوك سياسة الأمن، الخارجية، المجتمع والاقتصاد. ومنذ بدأ تدخله وقفت السعودية علناً وبحزم ضد إيران، برنامجها النووي ونشاطها التأمري في المنطقة، ولا سيما في اليمن، الساحة الخلفية للرياض التي تساعد فيها إيران الثوار الحوثيين.

ليست مؤامرات إيران بظاهرة جديدة. فما جد في السنوات الأخيرة هو الجهد النووي، ضعف وإهمال الرئيس أوباما والصعود النيزكي لابن سلمان. إسرائيل والسعودية على حد سواء رأتا بقلق استعداد الإدارة الأمريكية لصفقة مع إيران، لا تغلق تماما خيارها النووي. ويتبين لإسرائيل والسعودية على حد سواء، أن الرئيس ترامب بخلاف المرشح ترامب، لن ينصرف من الاتفاق مع إيران إلا إذا خرقت هذه بشكل فظ.

حتى لو لم تقل إسرائيل والسعودية هذا بلغة واضحة، فإنهما قلقتان أيضا من ميل واشنطن لمواصلة مسيرة التراجع التدريجي عن الشرق الأوسط. فغياب النجاح في المعارك في أفغانستان وفي العراق، إلغاء التعلق، الذي لم يكن أبدا حرجا، بمصادر النفط من المنطقة، والاحتمال الهزيل لإنجازات سياسية نتيجة مبادرات الولايات المتحدة. لا تشجع استمرار الاستثمارات الأمريكية في المنطقة. ترى إسرائيل والسعودية بقلق التدخل الأمريكي على نار هادئة في سوريا في مواجهة الوجود الفاعل لروسيا وإيران. ومؤخرا تشتهبان أيضا بأن إيران تطور رواق عبور إلى البحر المتوسط، في ظل الاستعانة بحلفائها، من الشيعة أساسا، ممن يسيطرون على أجزاء من هذا المحور. لبنان هو حلقة حيوية في الخطة الإيرانية، وحزب الله هو أداة ضرورية في تحقيقها. على هذه الخلفية ينبغي قراءة استقالة رئيس وزراء لبنان. فمنع نشوء رواق إيراني هو مهمة استراتيجية جسيمة، وسيكون من الصعب الإيفاء بها من دون تدخل أمريكي. في هذا أيضا يمكن أن نفسر التحسن الطفيف في علاقات السعودية وروسيا وتعزيز الحوار الروسي. الإسرائيلي في المسألة السورية. مشكوك أن يكون الخطر الإيراني وحده بكاف لإحداث تقارب علني بين السعودية وإسرائيل. فمحمد بن سلمان ينشغل في تثبيت الخلافة، ومشكوك أن يكون راغبا في تعريض نفسه لنقد عربي، ولا سيما إيراني، على "خيانته للشعب الفلسطيني". جواب إسرائيلي إيجابي لمبادرة أمريكية حين تطرح يمكنه أن يقنعه أن يحتمل المخاطرة.

يديعوت أحرونوت، 2017/11/9

القدس العربي، لندن، 2017/11/10

٤٤ . كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/11/5